من آداب الدعاء

الإخلاص لله تعالى في الدعاء ، قال الله تعالى : ( وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ) البينة/5 ، والدعاء هو العبادة ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ، فالإخلاص شرط لقبوله .

أن يسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى ، قال الله تعالى : ( ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه ) الأعراف/180 .

الثناء على الله تعالى قبل الدعاء بما هو أهله ، روى الترمذي أنه صلى الله عليه وسلم قال : إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله ، وصل علي ، ثم ادعه .

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( كل دعاء محجوب حتى تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ) رواه الطبراني وصححه الألباني

استقبال القبلة ، روى مسلم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه : ( اللهم أنجز لي ما وعدتني ....

رفع اليدين ، روى أبو داود عن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( إن ربكم تبارك وتعالى حيي كريم يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا ) ، وصححه الألباني

ويكون باطن الكف إلى السماء على صفة الطالب المتذلل الفقير المنتظر أن يعطى ، روى أبو داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها ) ، وصححه االألباني

اليقين بالله تعالى بالإجابة ، وحضور القلب ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : ( ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة ، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه ) رواه الترمذي وحسنه الألباني

الإكثار من المسألة ، فيسأل العبد ربه ما يشاء من خير الدنيا والآخرة ، والإلحاح في الدعاء ، وعدم استعجال الاستجابة ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : ( يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ، ما لم يستعجل ، قيل : يا رسول الله ، ما الاستعجال ؟ قال : يقول : قد دعوت ، وقد دعوت ، فلم أر يستجيب لي ، فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء ) متفق عليه

الجزم فيه ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : ( لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لي إن شئت ، اللهم ارحمني إن شئت ، ليعزم المسألة ، فإن الله لا مكره له ) متفق عليه

التضرع والخشوع والرغبة والرهبة ، قال الله تعالى : ( ادعوا ربكم تضرعا وخفية ) الأعراف/55

الدعاء ثلاثا ، روى البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : وكان إذا دعا دعا ثلاثا ، وإذا سأل سأل ثلاثا - .

إطابة المأكل والملبس ، روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ، ومطعمه حرام ، ومشربه حرام ، وملبسه حرام ، وغذي بالحرام ، فأنى يستجاب لذلك .

إخفاء الدعاء وعدم الجهر به ، فقد أثنى الله تعالى على عبده زكريا عليه السلام بقوله : ( إذ نادى ربه نداء خفيا ) مريم/3 .

الإسلام سؤال وجواب